

الأغاني

مختارات من شعره في هند .

ومن مختار ما قاله ابن العجلان في هند .

(ألا أبلغا هنداً سلامي فإن نأت° ... فقلبيَ مذ شطّات° بها الدارُ مدنّف°) .

(ولم أر هنداً بعد موقف ساعة ... بأزعمَ في أهل الديار تطوّف°) .

(أتت° بين أتراب تَمَـايَسُ إذ مشته° ... دبيب القطا أوهن°ـ منهنّ أقطَفُ°) .

(بباكرنَ مِرْآةً جليلاً و تارةً ... ذكيلاً وبالأيدي مداكُ ومِسْـوَفُ°) .

(أشارت إلينا في خَفَاةٍ وراءَها ... سراةُ الضُّحى مني على الحيّـرِ موقفُ°) .

(وقالت تباعد يا بن عمي فإنني ... منيت بذئ صول يغار ويعنف°) .

أخبرني الحسن بن علي قال أنشدنا فضل اليزيدي عن إسحاق لعبد الله بن العجلان النهدي قال

إسحاق وفيه غناء .

(خليليّـ زورا قبل شحط النوى هنداً ... ولا تأمنا مِن° دَـارٍ ذي لَطَافٍ بُعْدًا) .

(ولا تعجلا لم يَدْرُ صاحبُ حاجةٍ ... أغيباً يلاقي في التعجُّـلِ أم رُشْدًا) .

(ومّرّا عليها بارك الله فيكما ... وإن لم تكن هندُ لوجهيكما قَمَدًا) .

(و قولاً لها ليس الضلال أجازنا ... ولكنّنا جزّنا لنلقاكمْ عَمْدًا) .

صوت .

(ألا يا طيبةَ البلادِ ... براني طولُ ذا الكمدِ)